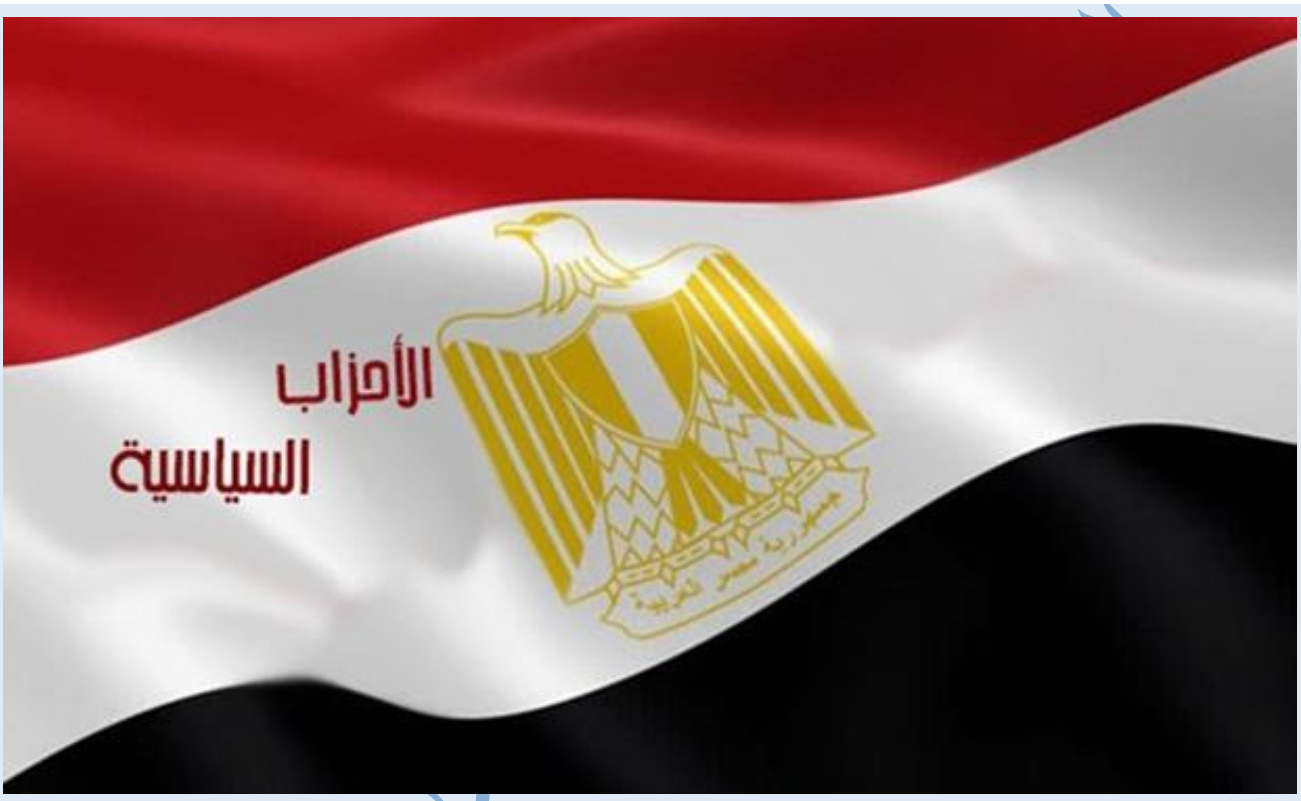

رؤية الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤

إعداد
زينب صالح

تحرير
محمد البدوي

الاستقلال والتنمية

أكتوبر ٢٠٢٣

ECHR

رؤية الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤

الائتلاف المصري لحقوق الإنسان والتنمية

وهي المبادرة التي أطلقتها مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان تتكون من ٥٠٠ من جمعيات ومنظمات تنموية في ٩ محافظات يهدف إلى تعزيز أوضاع حقوق الأنسان في مصر. وتعزيز الشراكات وتبادل الخبرات

وتوزعت الجمعيات والمؤسسات الأهلية، المشاركة في المبادرة في ٩ محافظات وهي: "القاهرة، الغربية، البحيرة، الإسكندرية، بنى سويف، سوهاج، الأقصر، قنا وأسوان

صفحة الفيس بوك https://www.facebook.com/profile.php?id=100090569196942

© ALL RIGHTS RESERVED– 2021
FDHRD

مقدمة

تعد الأحزاب السياسية أحد مؤسسات النظام السياسي المعبرة عن الرأى العام، والعاملة على تكوينه فهى التى تتولى عملية تحويل الفكر الاجتماعي في المجتمع وترجمته إلى سلوك سياسي، حينما تجعل منه برامج تطالب الحكومة بتنفيذها، فالأحزاب السياسية تؤدى دورًا مهمًا وأساسيًّا في النظم الديموقراطية؛ حيث إن جوهر أى نظام ديموقراطي، هو نظامه الحزبي، وإن ممارسة الديموقراطية ترتبط بقوة بالأحزاب السياسية، وفاعلية أنشطتها وأدوارها فهى حلقة اتصال مهمة بين المواطنين والحكومة، بما تسمح بالتفاعل بينهما، بالإضافة إلى تنشيط الحياة السياسية. لذلك فإن تطوير الحياة الحزبية بما يحقق مزيداً من تمثيل الأحزاب فى الحياة البرلمانية يمثل المفتاح الرئيسي لتطوير الممارسة الديموقراطية.

وتعكس الأحزاب السياسية في نشأتها الظروف الاجتماعية والفكرية، والسياسية، التي تقوم في ظلها، وبالتالي تترك تلك الظروف بصماتها على شكل وتكوين تلك الأحزاب وتنظيمها وأدوارها، وقد انتهت العديد من الدراسات التي اتخذت الأحزاب السياسية موضوعًا لها، إلى أن عملية نشأة الأحزاب وتطورها التنظيمى وتحديد أهدافها وآليات عملها المناسبة التي ستمكنها من التعايش مع النظام السياسي، تتأثر بخصائص السياق السياسى والبيئة المحيطة بها، وما ينطوى عليها من فرص أو قيود.

وتقوم الأحزاب السياسية بوظائف جوهرية في المجتمع السياسي، فهي تعمل في صورة جسر يربط بين الحكومة والمواطنين. كما أصبحت مصدر تعبئة المصالح المتقاطعة وحل المشكلات والتناقضات الاجتماعية من خلال لقاءاتها ومناقشاتها داخل البرلمان وخارجه، وذلك في سياق تجسيدها لأهداف ومواقف مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية. ويقترن ظهور الأحزاب السياسية كذلك بتخفيف مركزية السلطة والحد من الانفراد بالقرار، والتعبير عن طموحات المواطنين المشاركة في توجيه السلطة التنفيذية والتأثير في مواقف السلطة التشريعية وترشيد قرارات الحكومة عموما. وأخيرا، تشكل الأحزاب السياسية مدارس للتثقيف السياسي والتربية الوطنية.

كما أن الأحزاب السياسية عنصر من عناصر النظام الديمقراطي ومؤسسة من مؤسساته لا يمكن تصور قيام هذا النظام وأدائه لمهماته المقصودة على وجه صحيح من غير أن تضطلع الأحزاب السياسية بوظيفتها كاملة على الوجه الذي استقرت علية الأنظمة الديمقراطية في الحياة المعاصرة. وتعد الأحزاب السياسة من أهم متغيرات النظام السياسي وشكل الحكم فيه فاختلاف أفراد المجتمع وتباين فئاتهم من حيث المصالح الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب الاختلافات المتعلقة بالمبادئ والأفكار والتقاليد والدين.

-اهمية الاحزاب فى الحياة السياسية:

الأحزاب السياسية ودورها في عملية صنع السياسات العامة في الدولة:

يشير مصطلح الحزب إلى التعددية، من حيث تباين الأيديولوجيات ووجهات النظر والبرامج والوسائل، وبذلك فإن الحزب بتمثيله للآراء وأفكار معينة تتضافر في شكل متناسق يختلف عن جماعات المصالح، والنقابات والجماعات الأهلية، التي تتبنى أراءً ومصالح ضيقة، فالأحزاب تتنافس وتقتات على السلطة.

والحق أنه عند سعي الأحزاب للوصول للسلطة، فإنها تمارس أدوارًا من شأنها أن تبرز التأثير الجلي للأحزاب على السياسات العامة، كما أنها تعد وسيلة مهمة لنقل تفضيلات الناخبين إلى الهيئات والمؤسسات المنتخبة، ويمكن توضيح الدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية في صنع (وفرض) السياسة العامة من عدة أبعاد:-

اولًا-دور الأحزاب في رسم وتخطيط السياسة العامة:

تعتبر السلطة التشريعية في الوقت الحاضر أهم السلطات في الدولة، فهي التي تقوم بسن القوانين أي بوضع القواعد العامة الملزمة للأفراد، وتكون المساهمة في هذه السلطة عن طريق مشاركة الأفراد في الحياة الحزبية والسياسية للدولة، وذلك في إطار المشاركة السياسية التي بواسطتها يتم المشاركة في صناعة القرار السياسي وخاصَة صنع ورسم السياسات العامة التي تهمه وتخصه والتي تهم وتخص المجتمع عامة، وذلك عن طريق التمثيل في المؤسسات السياسية المُنتخبة والتي تعبر عن اهتماماته أو جزء منها.

وبشكل عام ارتبط ظهور الأحزاب بظهور الأيديولوجيا الغربية وما رافقها من ديمقراطية نيابية، أدت إلى التكتل داخل المجالس النيابية تبعًا للأفكار الأيديولوجية، وتنوع الوسائل والأساليب لتحقيق أهداف المجتمع، لمحاولة كسب التأييد، مما دفع لظهور ما يُعرف باللجان الانتخابية ارتباطًا بفكر انتخاب الأعضاء، ومن هنا ظهرت الأحزاب السياسية لتقوم بدور الكتل البرلمانية، واللجان الانتخابية.

والبرلمان عبارة عن مؤسسة تتكون من نواب يمثلون جميع شرائح المجتمع وذلك من خلال الأحزاب السياسية، فهذه الأخيرة هي التي تقوم باختيار المرشحين إلى المجالس النيابية، فالأحزاب السياسية هي التي تقدم للهيئة الناخبة المرشحين الصالحين لتولي الوظائف النيابية، حيث تسعى البرلمانات إلى حماية مصالح الأفراد والمجتمع الاقتصادية وأهدافه الإستراتيجية والسياسية وبنيانه الاجتماعي وهويته الثقافية والحضارية ومن الطبيعي أن تزداد

فعاليات السلطة التشريعية بعدما ترسخت أركان الديمقراطية وأصبحت الآلية الحقيقية لاستمرارية وشرعية النظم السياسية.

تظهر أهمية الأحزاب السياسية، إذ تعمل على تمكين الجماعات المختلفة من التعبير عن رغباتها واحتياجاتها ومعتقداتها بطريقة منظمة وفعالة تستحوذ على اهتمام صانعي السياسات العامة وضمها ضمن أولويات الأجندة السياسية، بالتالي على الأحزاب الممثلة في هذه السلطة مناقشتها وايجاد حل لها عن طريق سن قوانين.

وبوجه عام يمكن رصد تأثير الاحزاب السياسية في رسم السياسات العامة من داخل أو خارج إطار البناء السلطوي، حيث تقوم الاحزاب بوظائف أساسية في المجتمع، أبرزها تجميع المصالح والتعبير عنها، والاتصال والربط بين الحكومة والمجتمع بهدف بلورة القضايا العامة الي يتم مناقشتها عند وضع السياسة العامة وإثارة الرأي العام حولها، لذا يمكن رصد تأثير الاحزاب عبر دائرتين أساسيتين:-

ثانيًا-دور الأحزاب في تنفيذ السياسة العامة:

وفي هذا الإطار فإن الحكومة تتولى السلطة في الدول الديمقراطية بناءً على انتخابات حرة يفوز بها الحزب أو الأحزاب الحائزة على الأغلبية البرلمانية، حيث تقوم الحكومة خلال فترة ولايتها بتنفيذ سياستها العامة المعلنة في البرنامج الانتخابي الذي انتخبت بناءً عليه، فصارت موكلة من الشعب بتنفيذه، كما تقوم الحكومة في إطار تنفيذ سياستها العامة في الحفاظ على الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات وحمايتها، وهنا تضطر الأحزاب من خلال الحكومة على ضمان هذه الحريات واستمرارها بكل الطرق والوسائل الممكنة التي هي في حوزتها لكسب التأييد الجماهيري، وإلا ستنهار شعبيتها.

كما تسعى النظم الديمقراطية إلى تحقيق المساواة بين الأفراد والطبقات الاجتماعية، حيث تعمل الأحزاب المكونة للحكومة جاهدة لتحقيق ذلك، كما تسعى الحكومة أيضًا نحو تحسين مستويات الحياة لمجتمعاتها، بما يلبي حاجاتهم وحاجات أبنائهم، مما يتطلب ذلك وجود الدعم الاقتصادي الكافي والحرص من قبل الحكومة لتأمين وضمان الحياة الأفضل لمجتمعاتها. كما نجد وزراء ينتمون لأحزاب معينة، ومن خلال مواقعهم يسعون لتطبيق برامجهم الحزبية عن طريق تفسيراتهم للقوانين، إضافةً إلى لجوء بعض الأحزاب إلى تشكيل حكومات ائتلافية عند غياب أغلبية حزبية في البرلمان، وبذلك تلجأ إلى تحالفات ومساومات من أجل إيجاد مصالح مشتركة فيما بينها.

كما تعمل الأحزاب السياسية على تقليل مدى الاستبداد الحكومي، فوجود أحزاب قوية في المعارضة، يفرض على الحكومة العمل بحذر تفاديًا للانتقاد، وربما تأليب الرأي العام عليها، حيث يعمل كل حزب على الحصول على الأغلبية، فيقوم بتصيد أخطاء الحكومة لتقليل شعبيتها، فقد تعمل الأحزاب السياسية على التوسط بين المصالح المختلفة، وقد تتوسط النقاشات بين الديكتاتوريات والقوى المدنية في حالات الانتقال الديمقراطي، فدائمًا ما يكون للأحزاب السياسية علاقات قوية مع غيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية كالجيش، والمجتمع المدني، والبيروقراطيات، وفي حالات الاستقرار السياسي فإن هذه العلاقات توفر المتبادلة بين هذه الأطراف.

-التحديات التى تواجه الاحزاب فى مصر:

تعددت المشكلات التي تواجه مسيرة الأحزاب السياسية، وقد تختلف الأزمات من حزب إلى آخر، ومن فترة لأخرى، وعلى حسب القيادات أيضًا، وطريقة إدارتها للأمور ليست السياسية فقط، ولكن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والنقابية.

- **الأزمات الاقتصادية:**

وتعد الأزمات الاقتصادية الأبرز داخل أغلب الأحزاب السياسية، خاصة أن رسم العضوية فى معظم الأحزاب يعد هو المصدر الوحيد للحزب والانفاق على انشطته من ندوات ومؤتمرات.

وفى الأحزاب السياسية الكبرى مثل الوفد، تتعدد أوجه النفقات من مؤتمرات وندوات ومصروفات المقرات على مستوى الجمهورية، خاصة المقر الرئيسي الذي يحتاج إلى عمالة وأنوار وكهرباء وغاز وأمن وفعاليات مستمرة، وأيضا الجريدة التي تحتاج إلى دعم من الحزب، وأدى ذلك إلى تراكم الديون والتي وصل في مجملها ٤٨ مليون جنيه قبيل رئاسة المستشار بهاء أبو شقة للحزب ومع انتهاء فترة البدوى. ويتميز حزب الوفد بوجود صحيفة الحزب الناطقة بلسان حال حزب الوفد والتى تساهم بعوائدها من الاعلانات فى الانفاق على انشطة الحزب.

- **الصراعات داخل الاحزاب:**

التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية

تعد الصراعات داخل الاحزاب أيضا إحدى الأزمات التي تؤرق هذه الكيانات السياسية، والتي تؤثر على العمل الحزبي، فأحد الملامح الرئيسية للاحزاب السياسية المصرية انها ليس لها خريطة مستقرة و انما على الدوام تجد اضافات لتلك الخريطة بقيام احزاب جديدة تشمل فى الاغلب اعضاء و قيادات انشقوا عن احزابهم الاصلية فيصبح اصدقاء الامس اعداءا اليوم و متنافسين فى اللعبة السياسية، كما يتجه بعض القادة داخل الحزب إلى الاعتصام اعتراضاً على بعض القرارات لرئيس الحزب ومن ثم تتحول الأمور إلى شللية داخل الحزب، كل طرف يقوم بعمل إجراءات جديد حتي ولو تعارضت مع أسس العمل الحزبي ومخالفة لائحة النظام الأساسي للحزب، وإصابة مستويات الحزب التنظيمية بالخلل وقياداتها المنتخبة من أعضاء الهيئة العليا وأعضاء المكتب السياسي وأعضاء مجلس أمناء الحزب بالفوضوية وعدم التسلسل التنظيمي في إطار سياسية السلطوية والسمع والطاعة – سواء في الأحزاب الدينية حزب النور، أو الليبرالية (المصريين الأحرار) – ومفسدى الحياة السياسية والحزبية.

وتقريبا عرفت أغلب الأحزاب المصرية ظاهرة الانشقاق، بما فيها الأحزاب الكبيرة نسبيا كأحزاب الوفد والناصري، وكان حزب الوفد من ابرز الاحزاب التى حدثت بداخلة انشقاقات نظرا لتاريخة العريق واختلاف توجهات اعضاؤة احيانا فتنشب الخلافات. فعلى سبيل المثال في حزب الوفد عندما تقدم المستشار بهاء أبو شقة باستقالته من الحزب في عهد رئيسه السابق الدكتور السيد البدوى، وكان أبو شقة سكرتيرًا عاما حينها، قوبلت الاستقالة بالرفض من الجميع وعاد أبو شقة إلى الحزب مرة أخرى. واستقال رئيس الحزب السابق الدكتور السيد البدوي من المجلس الاستشاري للحزب، الذي يترأسه عمرو موسى، بل ولجأ أيضا إلى تجميد عضويته من الحزب، وكانت استقالة اللواء أمين راضى الأمين العام السابق لحزب المؤتمر تبعتها عدة استقالات، نظرا لخلافه مع رئيس الحزب حينها، والأحزاب الصغيرة كحزب مصر الفتاة، وحزب العدالة الاجتماعية، وحزب الخضر، وحزب مصر.. الخ، وأيضا الأحزاب الجديدة كحزب الغد وحزب الجبهة الديمقراطية. وحتى الأحزاب التي نشأت بعد ثورة ٢٥ يناير عانت من هذه الظاهرة مثل أحزاب الوسط والحرية والعدالة والكرامة وأخيراً العدل الذي شهد حركة كبيرة من الاستقالات نتيجة مصالح وصراعات شخصية في الحزب. ومن الأحزاب الجديدة، شهد حزب الوسط حركة واسعة من الاستقالات فعلى سبيل المثال تقدم ١٥ عضوا بحزب الوسط باستقالة جماعية، من أمانات الفيوم والدقهلية ودمياط، إلى رئيس الحزب من بينهم أعضاء وحملة دعم الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح المحتمل للرئاسة، اعتراضا على ما سموه ممارسات تفتقر إلى أدنى قواعد العمل الحزبي المؤسسي، تتسم بالفردية وتغليب الهوى والمصلحة الشخصية على الالتزام بمبادئ الحزب، متهمين قيادات الوسط بالدفع

بأبنائهم وأقاربهم ومقربين منهم إلى صدارة المشهد داخل الحزب من أمانات عليا أو لجانه. واتهموا قيادات الحزب بالظهور الإعلامي المتكرر والحديث بآراء شخصية ونسبها إلى الحزب، وأنهم يعملون بمبدأ السمع والطاعة ويخالفون فصل الدعوى عن السياسة، وأن قيادات الوسط دفعت بمرشح لرئاسة الجمهورية، هو بالأساس رجل دعوة، وتاريخه السياسي صفحة بيضاء، والأكثر من ذلك أنه استهل حملته الدعائية بوصف خصومه السياسيين بأنهم شياطين الإنس كما شهد حزب الحرية والعدالة استقالة بعض قياداته في محافظات مختلفة للإبقاء على مكانتهم في القيادية الإدارية بالجماعة. مما يدلل على أن الأفضلية للجماعة وليس الحزب. كما تم فصل ٥ من القيادات الشبابية، بعد إعلانهم عن تأسيس حزب التيار المصري بالمخالفة لقرار الجماعة عدم الانضمام لأي حزب بخلاف حزب الحرية والعدالة.

-عوامل نجاح الاحزاب:

هناك عوامل أساسية فى نجاح أى حزب سياسى، أولها أن يكون للحزب وجود بين المواطنين بمعنى أنه يوجد تواصل بين قيادته وبين جمهور الناس، ولن يحدث هذا إلا بقيام الحزب وأعضائه بأمرين، هما التعبير عن المواطن سواء فى رأيه السياسى مثلا أو مصالحه ومطالبه أمام الحكومة، أو تقديم خدمات عامة للمواطنين تزيد الترابط بين الحزب والمواطنين، مثل تسهيل الحصول على خدمات معينة أو حث الحكومة على بناء مستشفيات فى أماكن منسية مثلا وغير ذلك، أى يكون هناك تبادل مصالح فينتخب المواطنون من يعبر عنهم ويقوم على مصالحهم.

العامل الثانى، هو الأهم، وهو ضرورة وجود تمويل للحزب للقيام بنشاطاته الضرورية وتعيين الموظفين، وتقديم خدمات مباشرة للناس تجعلهم على الأقل يفكرون فى الانضمام للحزب والعمل فى نطاق استراتيجيته.

العامل الثالث يجب ان يكون الاطار التشريعى المنظم لعمل الاحزاب يتسم بالمرونة ومنح الحرية للاحزاب لممارسة دورها، وان تساعد القوانين والتشريعات على تقوية الأحزاب السياسية وتدعيم دورها فى النظام السياسي، ويمكن أن يكون ذلك من خلال تعديل التشريعات والقوانين الخاصة بنشأة الأحزاب السياسية بمعنى وضع ضوابط تنظيمية لنشأة أى حزب سياسى يراعى فيها بعض الضوابط التنظيمية مثل الحد الأدنى للأعضاء المنتمين إلى الحزب، وجود الحزب فى محافظات متعددة فى الجمهورية سواء من حيث العضوية أو المقرات الحزبية، وألا يكون برنامج أى حزب ينطوى على تكرار أو تقارب شديد مع برامج الأحزاب القائمة، إضافة إلى البحث فى إصدار تشريع خاص بدمج الأحزاب السياسية ذات البرامج المتشابهة أو الاتجاه السياسى الواحد،

وأن يحدد التشريع مدى بقاء الحزب واستمراريته فى حالة عدم الحصول على مقاعد فى الانتخابات التشريعية أو عدم حصول الحزب على نسبة معينة من أصوات الناخبين كحد أدنى يحدده القانون، وربما الهدف الأساسى من هذه القوانين المقترحة هو تقوية وتدعيم النظام الحزبى وتنشيط الأحزاب السياسية، وبحيث يكون لها دور مؤثر على الساحة السياسية وليس مجرد الوجود الشكلى دون فاعلية.

العامل الرابع، أن يكون للحزب استراتيجية عامة، لا تهتم بالجانب أو الأهداف السياسية فقط، ولكن يجب أن يكون له خطة للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والصحى والتعليمى وغيرها، خصوصًا إذا كان الحزب موجودًا فى بلد يحتاج مواطنوه لمثل هذه الخدمات.

العامل الخامس، أن يكون للحزب امتداد شعبى، بمعنى أن يعمل على الترويج لمشروعه السياسى والاقتصادى والاجتماعى بين مواطنى بلده، بحيث يضمن استمرار زيادة المنتمين له، خصوصا فى أوساط الشباب، ولا يقتصر على فئة معينة، مثل كبار السن أو فئة معينة من السياسيين.

العامل السادس، أن يسمح الحزب بمشاركة قواعده من الشباب فى الحوارات العامة وسماع رؤيتهم فى البرامج التى يعمل عليها الحزب، بحيث يتم خلق جيل جديد من القيادات فى الحزب، والتمسك بتدوير السلطة بين قيادات الحزب بدون نزاعات عنيفة قد تؤدى إلى ضعف الحزب أو اختراقه من أحزاب أخرى أو جهات أخرى.

وإذا أردنا أن نعرف أن حزبًا معينًا قابل للحياة أم لا؟ يجب علينا أن نخضعه لهذه المعايير أو العوامل، فإن كانت موجودة، سنعرف أنه حزب قابل للحياة، ويمكن أن يكون له دور فاعل فى الحياة السياسية، وإذا لم تكن موجودة أو ضعيفة، فسيكون هذا الحزب ذاهب لا محالة لقائمة الأحزاب الديكورية أو الكرتونية أو أحزاب الشو الإعلامى، والأمثلة عليها كثيرة، ويكفى أن تعرف أن عدد الأحزاب فى مصر بلغ ١٠٩ أحزاب لتعرفها.

إلا أن الأهم فى كل هذه العوامل، هو التمويل، الذى يجب أن يكون قويًا، حتى يستطيع الحزب البقاء، ولذلك يجب خلق موارد للحزب بحيث يسمح له باستثمار أمواله، طبقًا للقانون، وعدم الاكتفاء باشتراكات الأعضاء التى عادة ما تكون ضعيفة أو لا يتم سدادها من الأساس أو المنح والهبات التى يتلقاها، ولذلك لم يبق موجودًا إلى حد ما إلا الأحزاب التى لديها تمويلات ثابتة.

-دور الاحزاب السياسسة فى الحياة السياسية فى مصر:

➢ **مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير:**

بعد قيام ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١، وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شئون الحكم فى المرحلة الانتقالية عبر آلية الإعلانات الدستورية، والمراسيم والقرارات، بدأت عملية مراجعة شاملة للإطار الدستورى والقانونى المنظم للحياة السياسية فى مصر، على النحو الذى يعالج التشوهات والاختلالات التى هيمنت عليها خلال المرحلة السابقة، وبما يحقق ويلبى طموحات المصريين، ويتفق وأهداف الثورة، ويكرس الحياة الديمقراطية، ويرسى دولة القانون والمؤسسات.

وفى سياق الجهود الرامية لتفعيل النظام الحزبى فى مصر، والقضاء على القيود التى أعاقت هذه الغاية لعقود مضت، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى ٢٨ مارس ٢٠١١ مرسومًا بقانون رقم (١٢ لسنة ٢٠١١) بتعديل بعض أحكام قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ ، وقد تمثلت أهم التعديلات والأحكام التى تضمنها المرسوم فيما يتعلق بشروط تأسيس واستمرار الأحزاب فى الآتى:

-إنشاء لجنة قضائية خالصة تختص بفحص ودراسة إخطارات تأسيس الأحزاب السياسية طبقاً لأحكام هذا القانون، على أن تتشكل هذه اللجنة برئاسة النائب الأول لرئيس محكمة النقض، أعلى محكمة مدنية فى البلاد، وعضوية نائبين لرئيس مجلس الدولة، ونائبين لرئيس محكمة النقض، واثنين من رؤساء محاكم الاستئناف.

-تأسيس الحزب وإنشاؤه بمجرد الإخطار، على أن يعرض ذلك الإخطار على اللجنة التى يتعين عليها الرد عليه، ويمارس الحزب نشاطه السياسى اعتبارًا من اليوم التالى لمرور ثلاثين يومًا من إخطار لجنة الأحزاب دون اعتراضها.

-أن يوقع على إخطار قيام وتأسيس الحزب ٥٠٠٠ عضو مؤسس من عشر محافظات على الأقل، بما لا يقل عن ٣٠٠ عضواً من كل محافظة.

-عدم تأسيس أى حزب على أساس دينى أو طبقى أو طائفى، وألا تتعارض مبادئه أو أهدافه أو برامجه أو سياساته أو أساليبه فى ممارسة نشاطه مع المبادىء الأساسية للدستور أو مقتضيات حماية الأمن القومى المصرى أو الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الديمقراطى.

-عدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أى نوع من التشكيلات العسكرية، وعلانية مبادئ الحزب وتنظيماته ومصادر تمويله.

-حذف الكثير من الاشتراطات والعبارات الفضفاضة من نصوص القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧، ومنها مثلاً اشتراط أن يمثل برنامج الحزب إضافةً للأحزاب الموجودة، وعدم استغلال المشاعر الدينية.

-إلغاء الدعم المادى الذى كان يتم تقديمه للأحزاب عن طريق الدولة، وتقليل مدة عضوية الأحزاب للمتجنسين إلى خمس سنوات وليس عشر سنوات.

-مراقبة تنفيذ الأحزاب للاشتراطات والالتزامات المنصوص عليها فى القانون، والمساءلة فى حالة وقوع مخالفات لهذه الالتزامات يكون من خلال قوانين العقوبات، ويجوز للجنة الأحزاب حل الحزب وتصفية أمواله إذا ثبت من التحقيقات التى تجريها جهات التحقيق القضائية، أن الحزب يمارس أى نشاط يخالف أيًا من الشروط المنصوص عليها فى القانون.

وقد شهدت هذه المرحلة صدور حكم دائرة شئون الأحزاب بمجلس الدولة فى ١٩ فبراير ٢٠١١ ، بالموافقة على تأسيس حزب الوسط الجديد، وإلغاء قرار لجنة شئون الأحزاب السياسية السابقة برفض تأسيس الحزب، وعليه أصبح الحزب يتمتع بالشخصية الاعتبارية والحق فى ممارسة نشاطه السياسى، كما شهدت هذه الفترة تأسيس حزبي الحرية و العدالة و حزب النور.

- **مرحلة ما بعد ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣:**

توحدت صفوف القوى الحزبية رغم اختلاف الأيدولوجيات للتخلص من حكم الإخوان، حيث ان توحيد الصف الحزبي كان له تأثير كبير في تحقيق هدف الإطاحة بحكم جماعة الاخوان من السلطة.

دور الأحزاب السياسية كان مهمًا للغاية فى ٣٠ يونيو حيث اجتمعت كل الأحزاب قبل ثورة ٣٠ يونيو على اختلاف أيدلوجياتهم وتوجهاتهم، من أجل التخلص من حكم الإخوان، حيث وحدت ثورة ٣٠ يونيو كل القوى والأحزاب السياسية على اختلاف أيدلوجياتها، وفترة الإخوان كانت من أفضل الفترات التي التحمت فيها كل القوى السياسية على اختلاف توجهاتها، وانصهرت في جبهة واحدة، وهي جبهة الإنقاذ الوطني، فوجدنا أحزاب المصريين الأحرار مع الوفد والدستور والمؤتمر والمصري الديمقراطي الاجتماعي وغيرهم من أحزاب وتيارات مختلفة الأيدلوجيات والأفكار تلتحم وتتحد سويا لشعورهم بالخطر الذي يحيط بمصر.

توالى تأسيس الاحزاب فى مصر وشهد عام ٢٠١٢ تأسيس احزاب الكنانة، الدستور، ومصر القوية، وفى ٢٠١٣ تأسس حزب الثورة مستمرة، حماة مصر، فرسان مصر، وفى ٢٠١٤ تأسس حزب السادات الديموقراطي،

حزب مستقبل وطن، ثم حزب ٣٠ يونيه فى ٢٠١٥، ووصولًا الى العام ٢٠١٨ بلغ عدد الاحزاب ١٠٤ أحزاب سياسية مسجلة رسميًا فى نظام الدولة، ومعتمدة من لجنة الأحزاب.

- **<u>الأحزاب فى الفترة الحالية:</u>**

تملك مصر حياة حزبية عريقة شهدت طفرة كبيرة بعد ثورة ٣٠ يونيو، والأحزاب المصرية كان أمامها فرصة جديدة للانخراط أكثر فى حوار وطنى دشنه الرئيس عبد الفتاح السيسى ٢٦ ابريل ٢٠٢٢ لتحديد أولويات العمل الوطنى خلال المرحلة الراهنة، وهذا بالمشاركة مع كافة التيارات الشبابية، وضع الأحزاب فى اختبار حقيقى تطلب تنسيق مشترك ما بين القوى الحزبية الفاعلة والمؤثرة على أرض الواقع.

واقع الخريطة الحزبية المصرية اختلف تمامًا بعد أن تشكلت أحزاب خرجت من رحم ثورة ٣٠ يونيو منها مستقبل وطن، وحماة الوطن، والشعب الجمهورى، وغيرها من الأحزاب التى تتصدر المشهد الحزبى، بينما تبقى الأحزاب القديمة تصارع ما بين التطوير والفناء، من بين الأحزاب العريقة التى تحاول بإصرار نفض الغبار عن نفسها وحجز مكان لنفسها فى خريطة الأحزاب بالجمهورية الجديدة هو حزب الوفد، بينما تحافظ غالبية الأحزاب الأخرى على نمط عملها التقليدى دون تطوير ملحوظ، ما أضعف أداءها السياسى وأيضًا الاجتماعى فى الشارع المصرى، فمن بين أكثر من ١٠٠ حزب يتواجد ما يقرب من ٢٠ حزب فقط تحت قبة البرلمان ٥ أحزاب منها لديها هيئات برلمانية حيث يزيد عدد نوابها عن ١٠ نواب داخل المجلس، وهى أحزاب مستقبل وطن، وحماة الوطن، والشعب الجمهورى، والوفد، ومصر الحديثة، ومن ثم يمكن رؤية الخريطة الحزبية للجمهورية الجديدة، والتى ستعتمد على تلك الأحزاب بشكل أساسى.

الأحزاب المصرية الآن فى اختبار سياسى هام بعد توجيه الرئيس بحوار وطنى يهدف لتحديد أولويات العمل خلال المرحلة الراهنة، اختبار يمكن أن تُقاس عليه قدرة الأحزاب المصرية على المشاركة الفعلية فى صناعة القرار المصرى خارج الإطار التقليدى المُتعلق بالبرلمان، وهذا عبر مساحة جديدة أتاحها الرئيس للحوار والنقاش بما يخدم مصلحة الوطن، وبالتالى استغلال الأحزاب لهذه الفرصة يجب أن يكون على قدر أهمية الحدث، مع مراعة كافة المُتغيرات الإقليمية والدولية وأيضًا التحديات الداخلية، لنشهد حوارًا مُرتبًا من حيث الأولويات التى تتفق وأهداف كل حزب ووفقًا لما يخدم مصلحة الوطن.

محاور عدة على قائمة ترتيب أوليات الأحزاب السياسية فى جلسات الحوار سواء على الصعيد السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى أو الثقافى أو غيرها من الأصعدة، بينما يمكن القول أن الجميع يتفق على عدة

أولويات من ضمنها أهمية استكمال المشروعات القومية الفاصلة فى تاريخ مصر وعلى رأسها مشروع "حياة كريمة"، بجانب مواصلة العمل فى خطط الدولة التنموية والإصلاحية فى مجالات الاقتصاد، وأيضًا الهيكلة الإدارية، مع إعطاء الأولوية لمشروعات الأمن الغذائى، والأمن السيبرانى، وتكثيف الاهتمام بمظلات الحماية الاجتماعية وغيرها من أدوات مواجهة التحديات الراهنة التى يفرضها علينا الواقع العملى، فمصر قلب العالم والنقطة الجيوساسية الأهم على الخريطة العالمية، ومن ثم ترتيب أولويات العمل فى الداخل المصرى يجب أن يتفق والمتغيرات الدولية والتحديات الداخلية، ما يصعب الاختبار على الأحزاب.

نظرة فاحصة على رؤية الأحزاب للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤

- ✓ أكد **حزب الجيل الديمقراطي** على أهمية التوصية التى أصدرها مجلس أمناء الحوار الوطنى بمنح فرص متساوية لجميع المرشحين فى الانتخابات الرئاسية، لافتا أنها كانت مطلبا لحزب الجيل فى جلسات المحور السياسى أثناء مناقشة النظام الانتخابى باعتبار أن تنفيذها سيحقق عدم التمييز بين المرشحين فى أهم انتخابات مصرية والتى تتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية. وأوضح أن الهيئة الوطنية بالرغم من أنها جهة إدارية تتولى إدارة الانتخابات العامة المصرية إلا أن تشكيلها القضائى يجعلنا مطمئنين تماما إلى حياديتها ونزاهتها، وأن مصر ستكون أمام عرس ديمقراطى تتزين به الجمهورية الجديدة لمصر المستقبل، مؤكدا أنها ستكون مصر الفتية الواعدة. ولفت إلى أن المؤتمر الذى عقدته الهيئة الوطنية للانتخابات كان له تأثير كبير فى إعلان عدد كبير من الأحزاب عن اعتزامها خوض غمار الانتخابات المقبلة، معربا عن أمله فى أن تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة بين أكثر من مرشح بحيث يتوافر فيها المنافسة الانتخابية وحيادية مؤسسات الدولة وأجهزتها، مشددا على أنها ستكون انتخابات جادة تعلن عن مرحلة جديدة للدولة المصرية. وطالب أيضا الحزب في بيان له، الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعلان ترشحه، مشيرا إلى أن بيان حزب الجيل إلى حزب الجيل أن يكتفى بتائيد الرئيس السيسى فقط ولن يدفع بمرشح فى الانتخابات الرئاسية القادمة، واكد على انه سيكون بلجانه المركزية ولجانه القاعدية فى المحافظات وفى المراكز والأقسام والقرى سيكون فى طليعة الأحزاب المصرية التى تشارك فى الحملة الانتخابية بمراحلها المختلفة وسيقيم المؤتمرات الداعية لانتخاب الرئيس السيسى والداعمة له.
- ✓ قال رئيس **حزب المصريين الأحرار**، عصام خليل، إن الحزب اختار دعم ترشح الرئيس السيسي لولاية جديدة، بسبب "توافق توجهات الرئيس مع برامج وأهداف الحزب منذ إنشائه، والمتعلقة بإنشاء جمهورية

جديدة قائمة على اقتصاد قوي ومتنوع، مما يتطلب ضرورة استمرار ولايته لفترة جديدة لاستكمال تنفيذ المشروعات القومية الضخمة، خاصة أن مصر نجحت في عبور العديد من الأزمات خلال السنوات الماضية مما ينبئ بمستقبل أفضل الفترة المقبلة". وأشار عصام خليل إلى أن خطة حزب المصريين الأحرار لدعم حملة ترشح السيسي مُؤلفة من ٥ مراحل. كما أكد على متابعته للتجهيزات الأخيرة لاستكمال غرفة العمليات المركزية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المقبلة ومسار اعمال الحملة الحزبية الشعبية التي أطلقها الحزب لدعم مرشحه الرئاسي السيد عبدالفتاح السيسي.

كما أدان حزب «المصريين الأحرار» تصريحات البعض بشأن شيطنة الساحة وتشويه المشهد لأهداف أو أغراض شخصية ؛ وحول حديث البعض عن الإعلام فأن كافة البرامج لا تخلو من ضيوف المعارضة بينما يجورا دوما أثناء اللقاءات بمبدأ الصوت العالي علي حقوق الآخرين. وأضاف، أن التصريحات غير المسؤولة لا تخلو من التخوين والتشكيك في الحوار الوطني الذي دعا له الرئيس السيسي ليكون أول وأفضل ساحة للتعبير عن الآراء وتسع كل الأصوات دون تمييز ؛ ويحاول بعض الأبواق اختزال الحوار في ملف الإفراج عن المسجونين بأحكام قضائية دون الاهتمام بالملفات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها والتي أولي أولويات المواطن المصري. كما اكد على ان حملات التشكيك ستكون على أشدها الفترة المقبلة، مستشهدًا بمحاولات البعض افتعال اختناقات مرورية؛ تزامنًا مع الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات الرئاسية. وناشد المواطنين عدم الانسياق وراء الشائعات التي تشكك في الإشراف القضائي على الانتخابات، لان الهيئة الوطنية للانتخابات سمحت بمتابعة الجهات الدولية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني للعملية الانتخابية.

- ✓ قال عمرو سليمان المتحدث الرسمي **لحزب حماة الوطن**، إن المكتب التنفيذي للحزب وافق بالإجماع على دعم ترشح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لـ"استكمال تنفيذ المشروعات الضخمة التي أطلقها". وقال سليمان إن "الحزب قرر تسخير كل الإمكانيات والجهود اللازمة لدعم الحملة الانتخابية للرئيس للفوز بولاية جديدة لإعطائه فرصة لاستكمال مشروع بناء الإنسان، الذي يتبناه الحزب، وكذلك استكمال المشروعات القومية العملاقة في كل القطاعات". وقال النائب أحمد بهاء شلبي، عضو الهيئة العليا، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، إن قرار الحزب بهذا الخصوص جاء لإعلاء المصلحة العليا للبلاد. وبدأت مظاهر دعم الرئيس بمحافظة الدقهلية عن طريق سيارات تجوب المحافظة، يعلق فوقها ميكروفون، وتحث المواطنين على النزول لتأييد الرئيس السيسي والمشاركة في كتابة مستقبل مصر خلال الفترة المقبلة. وروج الحزب للحشد الشعبي عن طريق ميكرفونات ولافتات دعم الرئيس السيسي بالمحافظة، ومن خلال

مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضًا قام الحزب بإبراز إنجازات الرئيس خلال سنوات حكمه الماضية. ومنذ إعلان فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، يجوب حزب حماة الوطن بشكل مستمر العديد من مكاتب الشهر العقاري بمختلف الأماكن في مختلف محافظات مصر، وذلك لدعم وتأييد الرئيس السيسي في الانتخابات، وحثه على استكمال مسيرة التنمية التي بدأها منذ سنوات، وبناء مستقبل أفضل لمصر.

- ✓ أما بالنسبة **لحزب الوفد**، أوضح يمامة، أنه تفعيلا للمادة الخامسة من الدستور التى تشير إلى أن النظام السياسى يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة، سيخوض انتخابات رئاسة الجمهورية ممثلا لحزب الوفد العريق، استجابة لرغبة الوفديين، وإيمانًا بحق المصريين جميعًا فى غدٍ أفضل، وأكثر إشراقًا. وقال إن الحزب يمتلك برنامجا اقتصاديا شاملا يتضمن حلولا علمية لجميع المشكلات التى تعانى منها البلاد، لافتا إلى أنه سيعلن عن تفاصيل برنامجه الانتخابى خلال مؤتمر صحفى عالمى عقب فتح باب الترشح. وأعلن السكرتير العام والمتحدث الرسمى باسم حزب الوفد، ياسر الهضيبى، عن شعار الحملة الانتخابية لرئيس الوفد فى الانتخابات الرئاسية، قائلا فى بيان أصدره أمس الأول، إنه وقع اختيار الحزب على شعار لحملته الانتخابية فى الانتخابات الرئاسية التى سيمثل الحزب فيها الدكتور عبدالسند يمامة وحمل عنوان قوم يا مصرى. ومن جانبه، قال عضو الهيئة العليا لحزب الوفد البرلمانى السابق محمد عبده، إن البرنامج الانتخابى لرئيس الحزب عبدالسند يمامة، فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، يتضمن ٣ محاور رئيسية وهى: التعليم والصحة والاقتصاد، مؤكدا أن البرنامج يحمل العلاج للمشكلة الاقتصادية الحالية. وفي وقت سابق، بدأت اللجنة العامة لحزب الوفد بالإسماعيلية تشكيل غرفة العمليات المركزية وغرف العمليات الفرعية بلجان المراكز استعدادا لبدء الحملة الانتخابية لمرشح الوفد ورئيسه عبد السند يمامة، وذلك مع إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمني وفتح باب الترشيح. من جانبه، قال المهندس أشرف علي الدين عضو الهيئة العليا ورئيس اللجنة العامة للوفد بالإسماعيلية، إن تشكيل غرف العمليات سيكون البداية، ومن بعد ذلك الاستعانة بمتطوعين من أبناء الإسماعيلية، وتشكيل مجموعات العمل المختلفة لدعم مرشح الوفد عبد السند يمامة في الانتخابات الرئاسية.
- ✓ قال الأمين العام **لحزب الشعب الجمهوري**، اللواء متقاعد محمد صلاح أبو هميلة، إن الحزب عقد اقتراعًا سريًا على قرار الدفع بمرشح للانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، وشارك في هذا الاقتراع ٨٧ عضوًا من أعضاء الهيئتين العليا والبرلمانية والأمانة المركزية للحزب، وجاءت نتائجه موافقة نسبة ٦٤,٧% بإجمالي ٥٥ صوتًا على قرار ترشيح ممثل للانتخابات، فيما رفض ٣٠ صوتًا، وتم إبطال صوتين، وبعدها اجتمعت

الهيئة العليا للحزب لاختيار المرشح، وتم الاستقرار على الدفع بالنائب حازم محمد عمر رئيس الحزب، للترشح في انتخابات الرئاسة. وفي أول تعليق على اختياره مرشحا محتملا فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، أعلن حازم عمر أن حزبه يمثل يسار الوسط وأن انحيازات الحزب وبرنامجه سيكون هو نفس برنامجه الانتخابي فى الانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن الدولة يجب أن يكون لها دور مهم فى حماية الفقراء ومحدودي الدخل، رافضا التوسع في فرض الضرائب التي أرهقت الشعب المصري. وقد حصل حازم عمر على ٤٤ تأييدا من أعضاء مجلس النواب، لتزكيته لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٠٢٤، وبذلك يكون استوفى أولى خطوات الترشح. وشدد محمد صلاح أبو هميلة على أن ترشح حازم عمر ليس عشوائيا أو بزعم استكمال الصورة، موضحا أن الحزب لديه استراتيجية يعمل عليها منذ ٢٠١٦. ولفت إلى استعداد الحزب للدفع بمرشح رئاسي منذ ذلك عام، وكان قد حدد مدة عشر سنوات للإقدام على هذه الخطوة.

- ✓ أصدر **حزب حماة المستقبل**، بيانا شديد اللهجة، ردا على ما جاء على لسان رئيس حزب التحالف الشعبي الديمقراطي مدحت الزاهد، بأن نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة مرهونة بعدم ترشح الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأضاف الحزب في بيانه، أن الدولة المصرية أسست لانتخابات يشملها كل مقومات النزاهة ولاسيما فيما أعلنته أمانة الحوار الوطني بالإشراف القضائي الكامل على الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأحقية المؤسسات الدولية في المراقبة. وأكد رئيس حزب حماة المستقبل، أن الحزب كان من الأحزاب الأولى الموجودة على الساحة السياسية التي أعلنت عن دعم وتأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لاستكمال ما بدأه من إنجازات، لافتا إلى أن الحزب نظم أكثر من ندوة عرض فيها إنجازات الرئيس من أجل توعيه المواطنين بالإنجازات التي تمت على أرض الواقع. وأعلن التزامه التام بالمواعيد التي أقرتها الهيئة الوطنية للانتخابات في شأن الدعاية الانتخابية، لافتا إلى أن الحزب من خلال تشكيلاته التنظيمية المنتشرة في كل ربوع مصر، سيعمل بكل جد ويبذل قصارى جهده من أجل رفع الوعي السياسي لدى المواطنين بأهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.
- ✓ ومن جهته، استنكر **التيار الإصلاحي الحر** ما تردد بشأن المشهد السياسي والانتخابي في مصر على لسان مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي وأحمد طنطاوي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية خلال ندوة عقدت في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي. وأكد التيار الإصلاحي الحر بأن هذه التصريحات تفتقر إلى رؤية متكاملة للمشهد وتمثل شعارات معلبة لا تجدي نفعا ولا تقدم طرحا عقلانيا أو واقعيا للمشهد الراهن. ودعا التيار الإصلاحي الحر بكافة أحزابه كافة أنصاره ومؤيديه وكوادره وقياداته في كافة المحافظات

التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية

بالنزول إلى الميادين المختلفة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح. وأكد التيار بكافة أحزابه ما سبق ودعا إليه من دعمه للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لولاية جديدة استكمالا لمشروع الدولة التنموية ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

- ✓ انضم أحمد الفضالي رئيس **تيار الاستقلال** إلى قائمة المرشحين المحتملين، الذي قال في بيان، إن هيئات التيار الفرعية في كل المحافظات عقدت اجتماعات على مدار الشهرين الماضيين لبحث الاستعداد للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، واختيار مرشح عنه لخوض الانتخابات، وأجمعت الهيئات الفرعية على ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنه قبل على الفور هذا التكليف للمنافسة في الانتخابات المقبلة. كما أعلن أحمد الفضالي رئيس تيار الاستقلال والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، اعتراضه بشدة على قرار الهيئة الوطنية علي تحديد موعد ٩ أيام لعمل التوكيلات على مستوى ٢٧ محافظة، وأوضح الفضالي في منشور له عبر صفحته الشخصية على فيسبوك أن تحديد موعد ١٠ أيام، يمثل ضياعا لجهود المرشح و المؤيدين، مطالبًا الهيئة الموقرة بإعادة النظر في المواعيد المقررة. وأضاف المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، أنه سيتقدم فورا باعتراض على المواعيد المعلنة الخاصة بجمع التوكيلات. من جانبه، قرر تيار الاستقلال تعليق عمل الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي أحمد الفضالي لحين إعادة النظر في الالتماس المقدم بشأن المواعيد المشار اليها.
- ✓ كشف اللواء دكتور رضا فرحات، نائب رئيس **حزب المؤتمر**، موقف الحزب من انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، موضحًا أن الحزب ليست لديه نية للدفع بمرشح في انتخابات الرئاسة. وأوضح فرحات، أن موقف الحزب هو دعم وتأييد ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات المقبلة. وبدأت الجهود التنظيمية للحزب على قدم وساق لدعم حملته الرئاسية، وأعلن الحزب برئاسة الربان عمر صميدة، عضو مجلس الشيوخ، تشكيل لجنة لإدارة الإجراءات الحزبية المتبعة لدعم ترشح الرئيس لفترة رئاسية جديدة.
- ✓ قال **حزب العيش والحرية** تحت التأسيس، إن ترشح الرئيس السيسي لمدة ثالثة يمثل أكبر عقبة أمام تحول الانتخابات المقبلة لانتخابات حقيقية. وقال إنه سيتوجه بالدعوة لكل من المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية من المحسوبين على المعارضة لعقد اجتماعات من أجل الاستماع إلى برامجهم الانتخابية.

وأضاف في بيان أصدره انه قرر دعوة المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية من المعارضة وهم أحمد طنطاوي، جميلة إسماعيل، وفريد زهران للاستماع إلى برامجهم ومناقشتهم، وذلك في إطار توجه الحزب لاتخاذ

الموقف المناسب تجاه الانتخابات الرئاسية. كما أدان حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)، ما وصفه بأعمال البلطجة التي يتعرض لها المواطنون الراغبون في تحرير توكيلات شعبية لا سيما أنصار المرشح المحتمل أحمد الطنطاوي الذين تعرضوا لانتهاكات جمة أعلنت عنها حملته بالتفصيل. وذكر بيان للحزب "لقد حذرنا سابقا من أن يتكرر سيناريو الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٨ التي لم ينافس فيها الرئيس سوى مؤيده، وأوضحنا أن ترشح الرئيس الحالي لفترة أخرى بموجب تعديلات ٢٠١٩ وفي ظل انحياز أجهزة الدولة له يقطع الطريق على تحول الانتخابات لحدث جاد يمثل فرصة لتعافي هذا المجتمع ومسعى لخروجه من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تسبب فيها هذا النظام. لكن كل المشاهدات تؤكد أن هذا النظام مستمر في توجهه لفرض نفسه بكل السبل. بدايةً، جاء الجدول الزمني للعملية الانتخابية مباغتا حتى أن فترة جمع التوكيلات الشعبية بدأت في نفس يوم إعلان الجدول الزمني. كذلك, تابعنا بمنتهى الحزن والغضب مشاهد حشد المواطنين لا سيما الفقراء وجمع بطاقاتهم وشحنهم لتحرير توكيلات التأييد للرئيس الحالي استغلالا لحاجتهم وفقرهم الذي تسببت فيه سياسات نظامه أو بتخويفهم من العقاب في حالة الامتناع".

✓ **حزب التجمع:**

أكد النائب عبد العال، أنه لن يكون هناك مرشح في الانتخابات الرئاسية من حزب التجمع، ولكن دعم مرشح ما ستحسمه الأمانة العامة للحزب وسيكون على أساس الأهداف الوطنية المطلوب توافرها فيه، ومنها الحفاظ على هيبة الدولة وعدم السماح بخدشها والتصدى لكل مخططات إضعاف الدولة.

✓ **الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي:**

قررت الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، الدفع برئيس الحزب فريد زهران مرشحًا في الانتخابات الرئاسية. وأعلن فريد زهران، المرشح الرئاسي المحتمل، عن عقد مؤتمر صحفى بحضور عدد من نواب البرلمان وقيادات الأحزاب والشخصيات العامة لإعلان التفاصيل المتعلقة بالحملة الانتخابية، الثلاثاء القادم الموافق ٣ أكتوبر، بأحد الفنادق بالدقى.

✓ **حزب الكرامة المصري:**

أعلن حزب الكرامة دعمه ومساندته للنائب البرلماني السابق ورئيس الحزب سابقا أحمد الطنطاوي مرشحا لرئاسة الجمهورية، ودعوة أعضاء وجماهير الحزب لتحرير توكيلات الترشح للطنطاوي، وفتح مقرات الحزب بجميع المحافظات لاستقبال أنشطة الحملة الانتخابية وفعالياتها طوال فترة الدعايا الانتخابية. والتأكيد على توفير

ضمانات نزاهة الانتخابات وتنافسيتها هو مطلب حيوي للحزب وللقوى الوطنية، كما جاء في بيان الحركة المدنية الديمقراطية .

✓ **الحملة الوطنية لدعم الرئيس للإعلام السياسي:**

قال دكتور/فوزي رمضان رئيس مجلس إدارة الحملة، والإعلامي/أحمد علي أمين عام الجمهورية للحملة ورئيس لجنه التنظيم أنه:

نظراً لاقتراب الانتخابات الرئاسية القادمة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وبما أننا الحمله الرسميه الأولي الداعمه لفخامه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والجيش المصري العظيم والشرطة الباسله والقضاء الشامخ،

إن شاء الله تعالى سيتم عقد أجتماع مجلس إدارة الحملة الوطنية لدعم الرئيس للإعلام السياسي أسبوعياً بدايه من اليوم علي أن يكون كل أربعاء الرابعه والنصف مساء بهدف:

محاربه كل قوى الشر التي تريد زعزعة الاستقرار في الوطن، وللوقوف خلف الوطن والقيادة السياسية والأمنية متمثله في السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى التعاون مع جميع الجهات الأمنية والسياسية في الدولة، ونشر جميع إنجازات ومشروعات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وعرض عمل الحملة الفترة القادمة علي جميع الجهات المعنية بالعمل الوطني المخلص الشريف للوطن والمواطن والدولة والسيد الرئيس والجيش والشرطة والقضاء، ودعم فخامه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بجميع المواقع الاليكترونيه والصفحات الشخصية والصحف والمجلات والقنوات الفضائية.

✓ **حزب الاتحاد:**

أعلن حزب الاتحاد، تأييده ودعمه ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، ك وتأتي دعوة الحزب للرئيس السيسي للترشح في الانتخابات الرئاسية؛ استكمالًا لمسيرة التنمية والبناء الشاملة المستدامة ودعم التماسك المجتمعي، وتثبيت أركات الدولة والقضاء على الإرهاب وتجفيف منابعة وتحقيق طفرة تنموية غير مسبوقة والحفاظ على خطى التقدم في جميع قطاعات الدولة، واستمرار البناء والتنمية نحو الجمهورية الجديدة، تحقيقاً لأهداف ثورة ٣٠ يونيو. كما تأتي الدعوة انطلاقًا من المشروعات والمبادرات العملاقة وفقًا للاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠ بكافة محاورها، على رأسها التعليم والصحة والتنمية العمرانية والسياسة الداخلية والخارجية والأمن القومي والتنمية الاقتصادية. وأكد الحزب أنه للحفاظ على إنجازات عشر سنوات

تحققت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي وانطلاقا من مسؤولية الحزب الوطنية، فقد جاءت دعوة الرئيس السيسي في الترشح لانتخابات الرئاسة لمواصلة مسيرة البناء والتنمية الشاملة.

✓ **الحركة المدنية:**

انتقدت الحركة المدنية الديمقراطية ما أسمته مظاهر الانتهاك بحق المواطنين الراغبين في القيام بعمل توكيلات وتحرير التأييدات للمرشحين المحتملين في انتخابات الرئاسة القادمة من المنتمين للأحزاب المعارضة.

واعتبرت في بيان أصدرته أمس، أن هذه البداية تتناقض مع أبسط مطالب نزاهة وحرية الانتخابات، وهو ضمان الحق في الترشح واحترام حق المصريين في دعم المرشح الذين يختارونه. وقررت الحركة المدنية عقد مؤتمر صحفي الأربعاء المقبل بمقر حزب المحافظين؛ للكشف عن تفاصيل التعطيل غير المبرر لمنع الراغبين في تحرير توكيلات لمرشحي المعارضة المنتمين للحركة المدنية من القيام بذلك بكل الوسائل. ودعت الحركة كل المنتمين لها من أحزاب وشخصيات عامة إلى حشد طاقاتهم من أجل تشجيع المواطنات والمواطنين على تحرير التوكيلات لكل المرشحين المنتمين لأحزاب الحركة المدنية، والتأكيد على حقهم في القيام بذلك من دون معوقات تلقي بشكوك كبيرة حول مصداقية ونزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأشار بيان الحركة إلى أنها أكدت منذ شهور على تمسكها بتحقيق عدة ضمانات لنزاهة الانتخابات الرئاسية لكي تكتسب المصداقية والقبول لدى الشعب المصري، وأن تكون انتخابات يتوفر بها الحد الأدنى من التكافؤ في فرص المنافسة بين المرشحين. وشددت الحركة المدنية على استمرار النهج الحالي في منع المواطنين من تحرير التوكيلات في مختلف مكاتب الشهر العقاري، مطالبة بالتحقيق في المئات من الشكاوى المدعمة بالأدلة عن استمرار منع اصدار التوكيلات، وكذلك محاسبة المتورطين في "الاعتداء" على أنصار المرشحين المعارضين أمام العديد من مكاتب الشهر العقاري في محافظات الجمهورية.

فبما قررت في اخر اجتماعاتها تأجيل القرار بشأن تأييد مرشح واحد في الانتخابات الرئاسية، لما بعد غلق باب الترشح للانتخابات، والإعلان الرسمي عن المرشحين النهائيين، جاء ذلك وفقا لما انتهى إليه الإجتماع الذي عقدته الحركة المدنية الديمقراطية، بمقر حزب المحافظين، لبحث موقف الحركة من الانتخابات الرئاسية المقبلة. وانتهى الاجتماع إلى تقديم الذي أعلنوا نيتهم الترشح للانتخابات الرئاسية من التيار المدني الديمقراطي "أحمد الطنطاوي – فريد زهران – جميلة إسماعيل"، أوراق ترشحهم في الانتخابات بشكل طبيعي، ثم حسم الاستقرار على مرشح واحد توافقي من خلال تصويت الأحزاب أعضاء الحركة.

✓ **حزب مستقبل وطن:**

أعلن حزب مستقبل وطن ٢٠٢٣، عن تأييده ودعمه لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المرتقب البدء بإجراءاتها نهاية العام الحالي، فيما يعد إعلاناً رسمياً بترشح السيسي.،

وقال الحزب في بيان رسمي إن هذه الخطوة "تأتي انطلاقاً من الحفاظ على الإنجازات التي تحققت في مصر على مدى ١٠ سنوات سابقة، في جميع قطاعات الدولة بشكل عام، والتي قادها الرئيس (السيسي) منذ توليه المسؤولية في ظروف صعبة، وتحديات عظيمة لم تتعرض لها الدولة المصرية في تاريخها المعاصر." وزعم الحزب أن "مصر نجحت تحت قيادة السيسي، وبتكاتف الشعب ورجال القوات المسلحة والشرطة، في القضاء على الإرهاب، وتحقيق الأمن والاستقرار؛ وذلك جنباً إلى جنب مع تعزيز مسار التنمية الشاملة في جميع المجالات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ودولياً، وعلى رأسها إعادة مصر إلى مكانتها الطبيعية أمام العالم".

وأضاف أن هذه الخطوة تأتي أيضاً "استكمالاً لمسيرة التنمية والبناء التي يقودها الرئيس، وما قطعته مصر في طريقها نحو الجمهورية الجديدة، وتوفير حياة كريمة للمصريين، مع الحفاظ على المقدرات الوطنية، ودعم تماسك المجتمع المصري بمختلف طوائفه؛ مستنداً إلى برنامج إصلاحي شامل لتثبيت أركان الدولة، وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية، وإحداث نهضة تنموية كبرى من خلال إطلاق استراتيجية التنمية المستدامة (مصر ٢٠٣٠)"، على حد قول البيان.

وتابع الحزب أن "هذه الاستراتيجية شملت محاور أساسية عدة، على رأسها التعليم، والصحة، والطاقة، والعدالة الاجتماعية، وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية والعمرانية، والسياسة الداخلية والخارجية، والأمن القومي"، مستطرداً بأن "مستقبل وطن" يدعم جميع هذه الإنجازات، ومضي الدولة المصرية بخطى ثابتة نحو أحد أهم الاستحقاقات الدستورية بإتمام الانتخابات الرئاسية.

وادعى الحزب في بيانه أنه "انطلاقاً من مسؤوليته السياسية؛ فإنه يؤيد ويدعم ترشح الرئيس لخوض غمار الانتخابات الرئاسية، وتحقيق تطلعات هذا الشعب، ومواصلة مسيرة العطاء التي بدأها، مع تمنياته بالتوفيق والتقدم والازدهار لمصر".

✓ **حزب مصر أكتوبر:**

أعلن حزب مصر أكتوبر، برئاسة الدكتورة جيهان مديح، دعمه الكامل لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسى لولاية رئاسية جديدة فى الاستحقاق الرئاسى المرتقب خلال الشهور المقبلة.

وأكد الحزب اصطفافه خلف القيادة السياسية، تأسيسا على تقديره العميق لحجم المنجزات المتحققة بامتداد مصر، وسعيا إلى مواصلة النجاحات المتتابعة منذ ١٠ سنوات وما تزال، وهو الأداء الذى نجد من الضرورى لاستمراره أن يستكمل الرئيس السيسى تلك التجربة الطموح، وأن تستفيد الدولة المصرية بولاية جديدة تحت قيادة رئيس مخلص وأمين وجاد ولا يعرف سوى لغة الكفاءة والإنجاز.

ودعا حزب مصر أكتوبر الرئيس عبد الفتاح السيسى للترشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، لاستكمال مسيرة النهوض الوطنية الشاملة، وتعزيز حالة السلم والاستقرار، وإنجاز رؤيته الوطنية التى أعادت مصر لموقعها الإقليمى المتقدم، وحجزت لها مكانا فى مصاف القوى الناهضة والدول الفاعلة فى محيطها والعالم. وأكد أن الحزب قرر النزول بحملات مكثفة لجميع المحافظات والمراكز والقرى والنجوع، لتوعية المواطنين أهلاً بأهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المُقبلة، ثم توعيتهم بما حققته مصر خلال الفترة الأخيرة من إنجازات ملموسة على أرض الواقع وجب أن تُستكمل.

- ✓ **حزب الريادة:**

كشف كمال حسنين رئيس حزب الريادة، وأمين تنظيم تحالف الأحزاب المصرية، في بيان رسمي، عن دعم الحزب لترشيح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال رئيس حزب الريادة، إن الفترة المقبلة تحتاج قائد قاطرة التنمية الشاملة للعبور بالوطن إلى الجمهورية الجديدة التي يحلم بها كل مواطن على أرض مصر، وأن اختيار حزب الريادة دعم الرئيس السيسي في الانتخابات المقبلة ليستكمل مسيرة التنمية التي بدأها منذ عدة أعوام.

وتابع كمال حسنين أن الرئيس السيسي وضع يده على مواطن دعم الاقتصاد بمشروعات متعددة متنوعة في جميع المجالات المختلفة وتحقيق نجاحات كبيرة في جميع المجالات ومنها البنية التحتية للبلاد، وأن الرئيس يسعى دائما بالانطلاق نحو بناء الجمهورية الجديدة وأنه يجب أن يستكمل الرئيس السيسي رئاسة الدولة للعبور بالوطن إلى مزيد من النجاحات.

- ✓ **حزب إرادة جيل:**

حسم حزب إرادة جيل، برئاسة النائب تيسير مطر، أن الحزب بكل نوابه وقياداته وأعضائه أكدوا ثقتهم في قدرة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالعبور بمصر إلى بر الأمان، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصرى، مؤكدين دعمهم للرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة.

واشار رئيس حزب إرادة جيل أن قرار الحزب بدعم ترشح الرئيس جاء بهدف تحقيق المصلحة القومية لمصر، والحفاظ على المكتسبات التى تحققت فى عهده «سياسيا واقتصاديا واجتماعيا»، وأن هذه المرحلة تتطلب الاصطفاف الوطنى من أجل البناء والحفاظ على الدولة المصرية المدنية الحديثة.

لذلك يعلن حزب إرادة جيل بإجماع نوابه وأعضائه بجميع الأمانات بجمهورية مصر العربية الدعم التام للرئيس في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك من أجل الوصول إلى تطلعات الشعب المصري ومواصلة مسيرة العطاء والتنمية ومواجهة التحديات المحيطة بمصرنا والمصريين، واستمرار الأمن والأمان بتكاتف وتماسك الشعب والقوات المسلحة والشرطة المصرية ورجال القضاء والإعلام.

- ✓ **حزب الغد:**

قرر الحزب دعمه لترشح الرئيس السيسي للانتخابات الرئاسية، مؤكدا: أنه لن يشارك بمرشح فى انتخابات الرئاسة القادمة.

وقرر الحزب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى هو مرشح حزب الغد فى انتخابات الرئاسة القادمة والحزب سيعمل على دعم ترشيح الرئيس السيسى والمشاركة فى حملة تأييده بكل السبل والأليات المتاحة. وطالب المهندس موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد، الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة الترشح لفترة رئاسة ثانية، والمضى بالبلاد قدما فى هذه الظروف الصعبة. وقرر رئيس حزب الغد، أن حزب الغد سيبدأ فى جمع توكيلات الترشح للرئيس السيسى من مختلف المحافظات، كما قرر رئيس الغد تشكل لجنة مركزية من قيادات الحزب ومجلس القبائل المصرية والعربية للاشراف على جمع التوكيلات الشعبية للرئيس من جميع المحافظات مع تحديد المسؤلين فى كل محافظة من الحزب ومن مجلس القبائل. كما أعطى التكليفات لجميع قيادات وأعضاء الحزب ومجلس القبائل المصرية والعربية للمشاركة هم وزويهم فى هذا العمل الوطنى المشرف، كلف رئيس الحزب جميع اعضاء الحزب فى الانخراط فى الأمر. وأضاف رئيس الغد أنه سيجرى التنسيق مع وزير العدل لتفعيل التوكيلات إلكترونيا تسهيلا على المواطنين.

- ✓ **حزب الإصلاح والنهضة:**

أعلن عقب اجتماع مكتبه السياسي، اتخاذ قراره النهائى بشأن الانتخابات الرئاسية المتوقع إجراؤها مطلع العام المقبل، ولقد جاء قرار الحزب بتقديم طلب إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لفترة رئاسة جديدة، وذلك باعتباره زعيمًا تاريخيًا واستثنائيًا استطاع العبور بمصر فى ظل تحديات جسام وظروف استثنائية ومعقدة

التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية

عقب ثورة ٣٠ يونيو، وما أعقبها من محاولات الجماعة الإرهابية وأذنابها إسقاط الدولة المصرية، فانتقلت مصر من شبه دولة فى ٢٠١٣ إلى دولة لها حلم ورؤية للتنمية والريادة الإقليمية في غضون عشر سنوات.

وتابع الحزب فى بيان صادر عنه: «الرئيس السيسي الأقدر والأكفء على قيادة المرحلة المقبلة لأنه يمثل كافة المصريين، كما أنه الأوفق والأقدر على تجاوز ما تمر به مصر من التحديات الخارجية التي تتمثل في ملف سد النهضة والتوترات السياسية والعسكرية في السودان وليبيا بجانب التحديات الاقتصادية الداخلية التي تتمثل في ضرورة التحكم في نسب التضخم وأسعار السلع الأساسية، والتبعات الاقتصادية والاجتماعية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي وآثار الحرب الروسية الأوكرانية».

- ✓ **حزب السادات الديمقراطي:**

أعلن حزب السادات الديمقراطي، برئاسة الدكتور عفت السادات، تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسى، في انتخابات الرئاسة المقبلة، واعتبار الرئيس عبد الفتاح السيسى، مرشح الحزب الرئاسى إيمانا من الحزب بجهوده على كافة الأصعدة دوليًا وإقليميًا ومحليًا، وتحقيق مشروعات قومية وغيرها من مسارات تتوافق تماما مع برنامج الحزب العام الذى وضع منذ تأسيسه.

وقال النائب الدكتور عفت السادات رئيس الحزب في بيان، حزب السادات الديمقراطي لن يدخر جهدا فى دعم الرئيس عبد الفتاح بكل السُبل على الصعيدين الداخلى والدولى، مشيرا إلي أن حزب السادات الديمقراطي، سيشكل لجنة مسئولة عن انتخابات الرئاسة تتكون من أمانات الحزب في المحافظات والإعلام بجانب اللجنة الشبابية، وستكون هذه اللجنة مسئولة عن متابعة سير العملية الانتخابية عن كثب بجانب ذلك تنظيم حملات توعوية بأهمية المشاركة في العملية الانتخابية.

- ✓ **الجبهة الوسطية:**

كشفت الجبهة الوسطية، دعمها للرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنها بصدد تدشين حملة شعبية للتأكيد على دعمها للرئيس ودعوة المصريين إلى اختيار الرئيس عبد الفتاح السيسي لإكمال مسيرة التنمية التي بدأها وحقق فيها أشواطًا هائلة.

وقال صبرة القاسمي، المحامي الحقوقي، والمنسق العام للجبهة الوسطية، إن الضرورة تفترض استمرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، لاحتياج البلاد والشعب إليه في استكمال الخطوات الجبارة التى أتمها في مسيرة تنمية مصر، وما زال أمامه الكثير داخليا وخارجيا.

- ✓ **حزب الحرية:**

أعلن الدكتور عيد عبد الهادي، الأمين العام المساعد بالأمانة المركزية للمجالس الشعبية والمحلية بحزب الحرية المصري، دعمه وتأييده لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، في الانتخابات الرئاسية المقبلة لولاية جديدة، مشيرا إلى أن الدولة المصرية على مدار فترة حكم الرئيس شهدت العديد من الإنجازات وحققت طفرة تنموية غير المسبوقة، بفضل الجهود التي بذلها القيادة السياسية بالتعاون مع الحكومة والمصريين، إلى أن أعادوا لمصر مكانتها وريادتها بين دول المنطقة بل العالم أجمع.

وأوضح عبد الهادي، في بيان له، أن الرئيس السيسي تولي حكم البلاد في ظل ظروف عصيبة وقاسية، ورغم هذا لم يضع أمام عينيه غير مصلحة الدولة المصرية والمصريين، وعزم على إصلاح ما أفسدته جماعات الإرهاب.

- **حزب التحالف الشعبي الاشتراكي:**

كان مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف قد أطلق حملة «مدتان كفاية». وتحت عنوان «لماذا نعارض السيسي» كتب الزاهد على صفحته على «فيسبوك»: "في قضايا الوطن والأمن القومي، واصل السيسي سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني، وأضاف عليها السلام الدافئ وتوسيع كامب ديفيد وصفقة القرن، بينما إسرائيل تواصل تفتيت وتهويد فلسطين وحصار أهلنا وطردهم واقتحام الحرم القدسي الشريف وإعلان القدس عاصمة أبدية للكيان الصهيوني على مر الأجيال".

وأضاف: "نعارض السيسي لأنه تنازل عن تيران وصنافير وأقر بسعودة الجزر المصرية وتم الزج بمعارضي السعودة في السجون واقتحام نقابة الصحافيين للقبض على عمرو بدر ومحمود السقا واحتجاز ومحاكمة النقيب يحيى قلاش والسكرتير العام جمال عبد الرحيم ووكيل أول نقابة الصحافيين ورئيس لجنة الحريات خالد البلشي".

وتابع: "ورغم معارضة واسعة، شملت أركان دولته وقع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وقبل التعويم وتخفيض دعم الفقراء، وتبنى أجندة الليبرالية الجديدة التي تعتبر دعم التعليم والصحة والغذاء بمثابة هدايا بابا نويل للفقراء، ولم تضع حكوماته دعم القدرات الإنتاجية للاقتصاد كأولوية وأساس للتنمية واستقلال القرار وانحازت إلى مشاريع لم يكن لها الأفضلية على سلم الأولويات".

وواصل: «أدت سياساته إلى إغراق مصر في الديون واستنزاف مواردها، بينما تزايد هبوط الملايين تحت خط الفقر».

كما أعلن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي دعمه النائب البرلماني السابق أحمد طنطاوي في سباق الترشح على رئاسة الجمهورية. وقال رئيس الحزب الكاتب الصحفي مدحت الزاهد، خلال اجتماع اللجنة المركزية

للحزب، يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٣، إن اللجنة صوتت بالإجماع على دعم الطنطاوي، توجيه أعضاء الحزب لتحرير توكيلات له، مع فتح مقار الحزب في محافظات الجمهورية لاستقبال أنشطة الحملة وفعالياتها طوال فترة الدعاية الانتخابية.. وأوضح الزاهد أن التحالف الشعبي يستنكر الأنباء بشأن التضييقات على الراغبين في تحرير توكيلات للطنطاوي، فضلا عما أثير بشأن الاعتداءات على عدد من أفراد حملته.

- ✓ **تحالف الأحزاب المصرية:**

أعلن تحالف الأحزاب المصرية، الذى يضم ٤٠ حزبا سياسيا، تأييد ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة لتحقيق تطلعات وطموحات الشعب المصري، ومواصلة مسيرة البناء والتنمية. ونظم تحالف الأحزاب المصرية مؤتمرا شارك فيه ممثلو وقيادات ٤٠ حزبا سياسيا أعضاء التحالف، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات السياسية والعامة، استعرض خلاله الإنجازات التي شهدتها البلاد خلال الـ١٠ سنوات الماضية، على الرغم من التحديات والظروف الصعبة التي تعرضت لها الدولة المصرية، حتى نجحت مصر تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في تحقيق الأمن والاستقرار والنهضة الحديثة. كما ثمن التحالف مسيرة النضة والبناء التى قادها الرئيس السيسي خلال السنوات الماضية فى كافة المجالات، والسير بخطى ثابتة لاستمرار تلك النهضة.

- ✓ **حزب حماة الوطن :**

أعلن النائب أحمد بهاء شلبي، عضو مجلس النواب، ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، أن أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس النواب قاموا بالإجماع بتزكية الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية جديدة، وذلك من خلال توقيع الأعضاء على نماذج تزكية المرشحين المحتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية. وأكد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، أن هذه التزكية تأتى اتساقا مع موقف الحزب تجاه الانتخابات الرئاسية التى أُعلن عنها من قبل خلال اجتماع الهيئة العليا للحزب والتوافق بين الجميع على عدم الدفع بمرشح رئاسي ودعم الرئيس السيسي فى الإنتخابات الرئاسية المقبلة. وأشار النائب أحمد بهاء شلبى، إلى أن هذا القرار يأتى استنادا إلى الديمقراطية في اتخاذ أي قرار داخل حزب حماة الوطن، وأن الرئيس السيسي هو الأقدر على قيادة البلاد خلال المرحلة الراهنة، وذلك إعمالا بمبدأ إعلاء المصلحة العليا للبلاد، ولمواصلة ما قدمه من جهود ونجاحات شهدتها البلاد منذ توليه مقاليد الحكم، على كافة المستويات داخليًا وخارجيًا. وتابع رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، أن تزكية الهيئة البرلمانية للرئيس السيسي بالإجماع تؤكد توافق الجميع وثقتهم

اللا محدودة فى الرئيس السيسي وقدرته على مواجهة الأزمات التى تعانى منها معظم دول العالم، واستكمال ما قدمه من انجازات ونجاحات خلقت دعم جماهيرى كبير. كما لفت رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، إلى أن أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشيوخ قد قاموا بالإجماع على توكيل الرئيس عبد الفتاح السيسى ودعمه فى دوائرهم الانتخابية ومحافظاتهم بكل سبل الدعم الممكنة، ومن خلال المشاركة وتنظيم حملات "وكلتك كمل مسيرتك" التى أنطلقت بمختلف محافظات الجمهورية.

✓ **التيار الإصلاحي الحر:**

دعا التيار الإصلاحي الحر بكافة أحزابه وقياداته وكوادره، في جميع المحافظات بالنزول إلي الميادين المختلفة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للترشح لولاية رئاسية جديدة. وأكد التيار الإصلاحي، بكافة أحزابه ما سبق ودعا إليه من دعمه للرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لولاية جديدة استكمالاً لمشروع الدولة التنموية ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وشدد التيار علي أنه قد دعا أنصاره ومؤيديه إلي تحرير توكيلات لدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في كافة المحافظات خلال الأيام القليلة الماضية.

✓ **حزب الأحرار الدستوريين:**

دعا حزب الأحرار الدستوريين، برئاسة المحاسب محمد مجدى عفيفى، رئيس الحزب، الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ للترشح لفترة رئاسية جديدة وخوض غمار الانتخابات الرئاسة المقبلة .

وأكد الحزب في بيان له يوم الأحد، أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من الحفاظ على الإنجازات التي تحققت في مصر على مدار ١٠ سنوات سابقة في جميع قطاعات الدولة بشكل عام، والتي قادها الرئيس السيسي منذ توليه المسئولية في ظروف صعبة وتحديات عظيمة لم تتعرض لها الدولة المصرية في تاريخها المعاصر؛ فنجحت مصر تحت قيادة سيادته وتكاتف الشعب ورجال القوات المسلحة والشرطة في القضاء على الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، وذلك جنبا إلى جنب مع تعزيز مسار التنمية الشاملة في جميع المجالات سياسيا واقتصاديا،واجتماعيا، ودوليا وعلى رأسها إعادة مصر إلى مكانتها الطبيعية أمام العالم.

وأشار الحزب إلى أن الخطوة تأتي أيضاً استكمالاً لمسيرة التنمية والبناء التي يقودها الرئيس، وما قطعته مصر في طريقها نحو الجمهورية الجديدة وتوفير حياة كريمة للمصريين مع الحفاظ على المقدرات الوطنية ودعم تماسك المجتمع المصري بمختلف طوائفه، مستنداً إلى برنامج إصلاحي شامل لتثبيت أركان الدولة وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية وإحداث نهضة تنموية كبرى من خلال إطلاق استراتيجية التنمية المستدامة (مصر ٢٠٣٠)

والتي شملت عدة محاور أساسية، على رأسها التعليم والصحة والطاقة والعدالة الاجتماعية وكفاءة المؤسسات الحكومية والتنمية الاقتصادية والتنمية العمرانية والسياسة الداخلية والخارجية والأمن القومي.

ولفت إلى أنه دعما من حزب الأحرار الدستوريين، لجميع هذه الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس السيسي، وإذ تمضي الدولة المصرية بخطى ثابتة نحو إتمام أحد أهم الاستحقاقات الدستورية المتعلقة بإتمام الانتخابات الرئاسية المقبلة؛ "لذا وانطلاقاً من مسئوليتنا السياسية؛ فإننا ندعو الرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لولاية ثالثة وخوض غمار الانتخابات الرئاسية المقبلة؛ لتحقيق تطلعات هذا الشعب ومواصلة مسيرة العطاء التي بدأها متمنين التوفيق والتقدم والازدهار لمصر."

وقال المحاسب محمد مجدى عفيفى، رئيس الحزب ، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي حقق إنجازات على أرض الواقع فى جميع المجالات سواء الصحية أو الطرق والنقل أو التعليم، مؤكدا أن دعم الحزب للرئيس عبدالفتاح السيسى نابع من رؤية الحزب والتى تتمثل فى إعادة بناء الدولة المصرية وامتلاكها القوة الشاملة وهو ما يحققه الرئيس السيسى منذ صعوده للحكم.

وأضاف المستشار محمد يكن، الأمين العام للحزب، أن الحزب يؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى انتخابات الرئاسة المقبلة، من أجل استمرار الأمن والآمان والانجازات فى كل المجالات، مشيرا الى أن حزب الأحرار الدستوريين بكل نوابه وقياداته وأعضائه أكدوا ثقتهم فى قدرة الرئيس عبد الفتاح السيسى بالعبور بمصر إلى بر الأمان، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصرى، مؤكدين دعمهم للرئيس السيسى فى انتخابات الرئاسة.

✓ **حزب المستقلين الجدد:**

أكد الدكتور هشام عناني، رئيس حزب المستقلين الجدد لتليفزيون اليوم السابع، أن الحزب وضع خطته لدعم ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية القادمة، لافتا إلى أن مصر مرت بمرحلتين فى غاية الصعوبة، الأولى وهى محاولة استعادة هيبة الدولة وسيطرتها وحمايتها من الهجمات الكثيرة من الإرهاب، واستطاعت الدولة القضاء على الإرهاب وتجتاز المرحلة العصيبة، بينما المرحلة الثانية هى البناء والنهوض والسير قدما لبناء جمهورية جديدة، لذلك يرى الحزب أن الرئيس السيسي هو الأقدر لقيادة البلاد.

وأضاف رئيس حزب المستقلين الجدد أن الحزب يؤمن بجهود الرئيس السيسي علي كافه الأصعدة، وجاء قرار الحزب بشكل مبني على أسس وموضوعية، وذلك بعد دراسة مستفيضة، لما تم من إنجازات في خلال السنوات الماضية، موضحا أن الحزب يعكف على وضع خطة متكامله لدعم الرئيس قبل الانتخابات وأثناءها.

واعتبر "عناني"، أن الرئيس قد استطاع في السنوات الأولى من حكمه، الحفاظ علي الدولة المصرية من الاختطاف والتمزق والتصدي وبقوه للإرهاب والذي حاول تمزيق وحدة الوطن، لافتا إلى أن الرئيس بعد فتره استقرار الدولة انطلق في كافه الميادين والمجالات والسير قدما نحو بناء جمهورية جديدة ولعل ماتم في السنوات الماضية من تقدم في كافة المجالات يؤكد علي أننا نسير في الطريق الصحيح.

وأشار إلى أن مؤتمر حكاية وطن يجسد ما تم من إنجازات لصالح البلاد بسواعد أبناؤه ومؤسساته بقياده حكيمة وواعية، معتبراً أنه بمثابة كشف حساب عن ماتم إنجازه وتحقيقه علي مدار السنوات الماضية تحت قيادة الرئيس السيسي.

الخلاصة:

على ضوء ما سبق رصده من موقف ورؤية الاحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية يتضح الاتى:

-اعلن عدد من الأحزاب المصرية عن تأييدها ودعمها لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسى، وامتنعوا عن الدفع بمرشح .

-كما دعت أحزاب إلى انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية جديدة وعمل توكيلات له من خلال عمل ندوات وحملات دعائية له فى الشوارع والميادين. وحثت الرئيس عبد الفتاح السيسى على الترشح للانتخابات استكمالاً لمشروع الدولة التنموية ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

-اكدت اغلب هذه الاحزاب على ضرورة ضمان الشفافية والنزاهة للانتخابات القادمة، والاشراف القضائى النزيه الحر على الانتخابات.

-اكدت اغلب الاحزاب على أهمية وضرورة المشاركة فى الانتخابات الرئاسية القادمة.

-ادانت احزاب منع المواطنين من عمل توكيلات والاعتداء عليهم وفقا لروايتهم.

-رفضت القليل من الاحزاب ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسى لفترة جديدة، واعلنت تأييدها لمرشحين اخرين امثال النائب السابق احمد الطنطاوى، وفريد زهران.

التحالف المصري لحقوق الإنسان والتنمية